Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٤-أنـا الـتى أرجى لهـذى الغايه لأنـنى كـنت قديمـاً "دايـه"
٥- فقـالت الأرنـب: لا ياجـارة فـإن بعـد الألفـة الـزيارة
٦- مـالى وثـوق ببـنات عُرْسٍ إنى أريـد دايـة مـن جنسـى

وفى قصة " الليث والذئب فى السفينة" يداوم الذئب على إعلان ولائه للأسد، فيسرف هذا فى بذل الوعود بأنه بعد أن يسترد ملكه على الأرض سيمنح الذئب عجولا وشياها، ويجعله والى ولاة، ثم يهبط الجميع، ويعود الأسد إلى مملكته وسلطانه، فيقبل عليه الذئب مذكراً بالوعد القديم، لكنه يقابله بتجاهل كامل ، ويصفه بالتهور:

قـال: تجـرأت وسـاء زعمكا فمـن تكـونُ يافـتى وما اسمكا
أجابـه: إن كـان ظـنى صادقاً فإنـنى والى الـولاة سـابقا

وحين يتعارض الطبع الموروث مع البيئة المتغيرة فإن أمير الشعراء يجعل الوراثة العنصر الغالب، الذى يكتسح تأثير البيئة. ففى قصة " البلابل التى رباها البوم" يضع قصة يرويها عن سليمان عليه السلام، خلاصتها أنه أعطى عدداً من البلابل للبوم، ليؤدبها ويرعاها، فلما اشتاق لرؤيتها ذهب إليها، فاكتشف أن:

أصـابها الـسعى لا اقـتدار لها بـأن تـبث نـبى الله شـكواها

عجب سليمان لما حدث، لأن البلابل مشهورة بجمال الصوت والفصاحة. (يقال عن الفصيح فى عدد من البلاد العربية إنه بلبل، وقد قلبت الكلمة فى مصر، فيقال عنه إنه لبلب) وهنا يظهر الهدهد (صاحب الحادثة التاريخية والمعجزة القرآنية) فيفسر الأمر ليسلمان، قائلا:

بلابل الله لم تخرس وما ولدت خرساً ولكن بوم الشؤم رباها

لقد جعل التربية (أو البيئة) تتغلب على الطبع الموروث فى البلبل، وهذا معنى جيد، ولكنه لو وضع فى سياق الفضائل، وليس العيوب، لكان أجود، وأدعى إلى التفاؤل، والسعى نحو التغيير بالتربية، أو بتحسين الظروف.